"المحاضن وصناعة القراءة "

* عناصر:

📚 هل القراءة أولوية في محاضننا؟

📚 طرق ووسائل لتكوين عادة القراءة.

📚المربي القارئ قدوة.

📚 أفكار لاستثمار معرض الكتاب.

📚 أفكار لاستثمار التقنية في تنمية عادة القراءة.

📚 كتب محفزة لتكوين عادة القراءة.

إعداد

مجموعة تطوير البرامج التربوية

@tarbaweyat

لطلب الانضمام في مجموعة الواتساب

٠٥٠٥٣٤١٥٣٤

💐 "المحاضن وصناعة القراءة "

الحمد لله الذي هدانا لهذا الدين القويم، وشرفنا بالإئتساء بهذا النبي العظيم، بل واصطفانا لئن نسير على منهاج المربي الأول، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم..

الحديث دائما عن التربية ومع المربين دائما ما يكون حديثا ذو شجون، خاصة ونحن نتكلم مع أرباب التربية والمحاضن التربوية، ونتكلم أيضا عن هذه القيمة الكبرى [القراءة] ..

ولا يخفى أننا حينما نتحدث عن المحاضن التربوية؛ فنحن نتحدث عن أحد خطوط الدفاع التي يُعوّل عليها في تأسيس وتثبيت وبناء المتربين اليوم..

كما أنه ولا يخفى التأثير الإيجابي الكبير الذي يمكن أن تعكسه القراءة وسعة الاطلاع وبناء المعرفة، على أداء المربي في ممارسة عمليته التربوية، وليس الاطلاع والقراءة فقط في الجوانب التربوية فحسب، بل حتى القراءة الشرعية، القراءة الشمولية كلها تنعكس على أداء وعطاء المربي..

وأنا هنا أذكر عبارة مسددة للشيخ المفكر محمد أحمد الراشد في كتابه نحو المعالي، وهو يستحث الدعاة والمربين ويستنهض هممهم فيقول : "ولهذا يكون الإعراض عن القراءة من كبائر الناس كبيرة، ولعلها "الموبقة الحادية عشرة"، بعد إذ أمرنا رسول الله باجتناب العشر الموبقات"..

ثم يقول :

"إن من مصائب أمتنا أنها لا تقرأ.. وطريق الاستدراك طويل، ويبدأ بيقظة الخاصة ليقودوا البقية، ولقد عرفتُ شباب الإسلام فوجدتهم أنقى الناس سريرة، لكن كثافة المطالعة تنقصهم، ولو أنهم أحنوا ظهورهم على كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ طويلا، واكتالوا لهم من الأدب والثقافة العالمية العامة جزيلا؛ لكمُلت أوصافهم، ولتفردوا في المناقب.."

وليس بجديد على المربين – وهو مما يؤكد على ما ذكرنا – عناية المربي الأول، ومنقذ البشرية من العمى والجهالة صلى الله عليه وسلم، تجاه القراءة والتحبيب في العلم؛ اقرأ في قصة أسارى بدر، وفداءهم مقابل تعليم صبية الصحابة القراءة والكتابة، واقرأ

توجيهه عليه الصلاة والسلام لزيد بن ثابت بتعلم لغة يهود، وتشجيعه أن يكون قارئه لأي رسالة تأتي من زعيمهم..

ويكفينا من هذا كله؛ أنه عليه الصلاة والسلام – وهو المربي الأول – لم يسأل ربه الاستزادة من شيء، إلا من العلم "وقل ربي زدني علما"..

ونحن حينما نقول بضرورة القراءة على مستوى المربي؛ كون العملية التربوية ليس لها أن تقوم بالخبرة والممارسة وحدها، وإن كانت الخبرة عامل مهم في استيعاب القضايا التربوية، لكن هناك خط لا يمكن أن ينفك وهو الاطلاع والمعرفة، فهما خطان متوازيان لا يُغلّب أحدهما على الآخر..

والأدهى حينما يكتفي المربي بخبرات اكتسبها ومارسها هو أو من قَبْلَه من المربين قبل عشر أو خمسة عشر سنة، ثم هو يريد أن يسيّر بها العملية التربوية والمواقف التربوية التي تطرأ عليه اليوم، بتلك الخبرات السالفة ..

فالواقع قد تغيّر، والمعطيات تغيِّرت، والمتربين أيضا تغيِّروا..

ويجب أن نؤمن ونُدرك أننا نعيش في واقع أضحى يوسم بـ(عصر الثورة المعلوماتية ، أو عصر الانفجار المعرفي)، وهذا العصر مكّن المتربين قبل المربين من سهولة الوصول للمعارف والعلوم والخبرات أيضا ..

وبالتالي هم – أي المتربين – أضحوا اليوم أكثر نضجا ووعيا وثقافة ومعرفة، بل وأكثر نقاشا وجدالا لقضايا لم نكن نتصور أن نُناقَش حولها ربما ..

ومن الغبن حقيقة لهؤلاء المتربين أن يكون لدينا إيمان نحن المربين بأننا نعيش في عصر كهذا، ثم لا نُسلّح أولئك المتربين بأدوات التعامل الرشيد مع ذلك السيل المدرار من المعارف، حسنها وسيئها ..

وأحسب أن أحد أولوياتنا اليوم في العملية التربوية؛ هو الضرب على مستوى الجذور، بدلا من التركيز فحسب على الأغصان والأوراق الظاهرة، وأحد القيم الجذرية التي يجب أن نعمقها في نفوس متربينا هي "تحبيب وتقريب القراءة بين أيديهم"؛ فالقراءة

هي أحد القيم الكبرى القيم العليا التي تنضوي تحتها كثير من القيم الدنيا..

فكثير من المعالجات السلوكية الظاهرة نستطيع أن نعالجها أو نحجّمها أو حتى نقضي عليها بربط المتربي بالكتاب، وللأسف أقولها في الوقت الذي لازلنا نشكك في جدوى هذا؛ فالغرب قد قطع أشواطا كبيرة في العلاج بالقراءة، واليوم في كبرى مستشفيات العالم الأول نشهد عيادات خاصة للعلاج بالقراءة، يعالجون من خلالها الإنفصاميين والنفسانيين والمنحرفين سلوكيا وأخلاقيا، من خلال القراءة الموجّهة ..

فلو كان لديك طالب يعاني من مشكلة في العشق أو في الحب غير المحمود، ولم تستطع أن تفاتحه، بإمكانك أن تهديه أو ترشده بأسلوب غير مباشر لكتاب "الداء والدواء"، وكذا لو كان طالبا يعاني من عدم استيعاب المرحلة الانتقالية لمرحلة البلوغ؛ يمكن أن تُهديه كتاب "يا بني لقد أصبحت رجلا".. وهكذا المتربي إن كان لديه مشكلة في اختيار تخصصه، فتدفع له كتاب "عشرة أمور تمنيت أن أعرفها قبل التحاقي بالجامعة"، أو متربي يُعاني من بناء المنهجية في طلب العلم، فتحيله لكتب الطلب وبناء السلالم المنهجية.. وهكذا.

وبهذا تكون القراءة وسيطا تربويا فاعلا، خاصة إن كانت هذه القراءة قراءة ممنهجة وموجّهة، ونحن كمربين لا نستطيع أن نوفّي ولا أن نلاحق كل حاجات واحتياجات المتربين اليوم ..

ولذا حين نحبب القراءة إلى المتربين فكأنّا ملّكناهم أداة من أدوات "التربية الذاتية"، من خلال سد الفجوات التي تعتريهم، والقراءة بحق وحب الكتاب هي من أعظم ما يبقى مع المتربي لأطول وقت ممكن، فهو بعد هذا كلما اعتراه نقص أو دعته حاجة لسد فجوة معرفية أو إيمانية أو سلوكية فهو سيلجئ إلى القراءة في الكتاب الذي يسد له هذا النقص، وكذا كلّما واجه صدمة أو عقبة في حياته؛ فبإمكانه من خلال القراءة أن يُعالجها أو يتجاوزها، كون القراءة تطرد الجهل والخرافة..

ولو أردنا أن نلخّص مقالنا هذا لقلنا : أنه بقدر ما يقرأ المربي، ويمنهج حياته لئن تصبح القراءة أحد أولوياته واهتماماته الرئيسية؛ ستنعكس هذه القيمة لا محالة على مستوى متربيه، وسيلمس المتربين بين يديه قيمة وأثر القراءة في حياة مربيهم، بل وسيشعرون أيضا بظلالها إن هي كانت أحد أولوياتهم واهتماماتهم..

"المحاضن وصناعة القراءة "

القراءة مفتاح المعرفة وطريق الرقي ؛ وما من أمة تقرأ إلا ملكت زمام القيادة وكانت في موضع الريادة..

وخير شاهد ما نعاصره من تفوق الغرب و الشرق (اليابان و كوريا ..)

متى ما استشعرت أمة (اقرأ) معنى تلك الكلمة ..؟!
كانت أحق الأمم استخلافاً .. إذا علمت ثم عملت ..
والمحاضن هي بناء لجيل النهضة وواجب عليها أن تحقق معنى (اقرأ) ..!

"المحاضن وصناعة القراءة "

كيف توصف هذه الأمة بانها لا تقرأ وكل يوم تشاهد عشرات المسلمين في المساجد على كتاب الله عاكفون وجاء مصدر التحطيم من الدراسات الغربية عن تصنيف العرب وهذا غير صحيح .

سؤال لو قيل لك فلان يختم كل شهر ختمه واخر يعكف على كتب الثقافة ايهما افضل لا شك من هو مع كتاب الله . عبادة . ايمان . ثقافة . علم شرعي . اكتساب اخلاق .

لذلك علينا اعادة الناس لكتاب ربنا ونشر المفاتيح المعينة لفهمه من كتب التدبر . والتفسير . والتعظيم . وعلوم القرآن بين عامة الناس

وجعل كتب المتخصصين للمتخصصين

وماذا لو قيل رجل يقرأ القرآن فقط وآخر يقرأ القرآن وكتب التفسير والعلوم الأخرى، فأيهما أفضل؟

المشكلة الكبرى أن الغالب لا قرآنا قرأ ولا ثقافة صنع، والله المستعان.

"المحاضن وصناعة القراءة "

مشكلتنا الحقيقية هي في القراءة وليس فيما نقرأ.

"المحاضن وصناعة القراءة "

طرق ووسائل:

١- لا بد من وضع برامج وأيام للقراءة تقفل فيها وسائل التواصل.

٢- مكتبة مخصصة في المحضن مناسبة لأعمار الطلاب.

٣- مسابقة تحفيزية.

٤- إحياء روح القراءة بجعلها هاجسا وحديثا دائما ومادة

دردشة مستمرة، والسؤال المستمر عنها وعن المقروءات.

٥- وجود القدوة ووجود مجتمع قارئ من المشرفين والطلاب.

٦- (أسبوع الكتاب) ويكون خلال فترة معرض الكتاب بحيث يتم الضخ في الموضوع والزيارات الجماعية والإخبار بالجديد.

٧- مشروع استبدال الكتاب القديم بمثله، بحيث تكون هناك مكتبة يضع فيها الشاب كتابه القديم ليستفيد منه غيره ويأخذ بدلا عنه كتابا آخر من المكتبة.

"المحاضن وصناعة القراءة"

هل القراءة أولوية في محاضننا؟

أظن أن الإجابة بنعم مطلقا تعد إشكالا والإجابة بلا مطلقا غير صحيحة .. ولكن نقول أن حضورها في المحاضن يبنى على شخصية المربي وتكوينها الأصلي ، ولذلك سنجد أن سنرجع بالحديث إلى تأهيل المربين القائمين على المحاضن والمشرفين المباشرين على الطلاب .

📚المربي القارئ قدوة.

لا شيء في الميدان يعدل القدوة في كل شيء ..

والقراءة واحدة من الأشياء التي يتأثر به المتربون أحيانا من أساتذتهم وأشياخهم ..

ويظهر أثر قراءة المربي في حديثه .. في تعليقاته .. في مشاركاته .. في كل ما يسمعه منه طلابه .. والتجدد يمنع التبدد .

📚أفكار لاستثمار معرض الكتاب.

تصميم قائمة منوعة مناسبة للطلاب و قد صنعنا مثل ذلك للطلاب قبل عامين .. لأنها تسهل على الطالب في الشراء بدل التشتت والافتتان بالعناوين البراقة خاوية المضمون .. استثمار وقت ومال

📚أفكار لاستثمار التقنية في تنمية عادة القراءة.

مشاريع القراءة الجماعية ومتابعتها عبر وسائل التواصل .

"المحاضن وصناعة القراءة "

نحتاج لتجديد الخطاب والبرامج في المحاضن التربوية لتفعيل القراءة

لدي تجربة مع ابني في البيت لا يكثر القراءة وبالكاد هو من ابناء الحلقات لذلك شراء الكتب والهدية كتاب لا تكفي اليس كذلك

هل من ثورة تنطلق من جهة معتبرة يحشد لها كل الوسائل لتفعيل القراءة

هل من الممكن انشاء جمعية خيرية تهتم بالمكتبات في المساجد والاحياء وتعتني بالكتاب لها اوقاف تدعم هذا المشروع

"المحاضن وصناعة القراءة "

هل القراءة أولوية في محاضننا؟

أجد أن القراءة أولوية في العملية التربوية، فكيف بأول ما نزل على خاتم النبيين و إمامهم و رسول العالمين محمد صلى الله عليه وسلم: (اقرأ) وأشير بعدها بالربوبية ثم بخلق الإنسان ثم العلم.. الخ فهي جزء مهم جدا في حياته..

📚المربي القارئ قدوة.

.. فكيف بالمربي صاحب رسالة وهم نبيل وراقي يسعى في نشر نور الخير والتزكية للفتيان وشباب الأمة..

إن من أسباب العزوف غياب القدوات من المربين.. وجعل القراءة والتوصية عليها موعظة تلقى مرة أو مرتان..

📚أفكار لاستثمار معرض الكتاب.

فكرة القائمة جميلة.. وأذكر في أحد الأعوام عملنا قروب واتس أب خلال فترة المعرض للتواصي حول الكتب المخطط شراؤها من المشاركين.. وكل شخص يستعرض فكرة موجزة عن الكتب التي شراها من المعرض.

📚أفكار لاستثمار التقنية في تنمية عادة القراءة.

أنا ومجموعة من الأصدقاء لدينا فكرة أداة لتفعيل القراءة ونبحث عن جهة تتبناها، لا أستطيع ذكرها هنا احتراما لرغبتهم.. وممكن التواصل في ذلك في حال وجود جهة..

♦مشاريع القراءة الجماعية ومتابعتها عبر وسائل التواصل:

بعض مجموعات القراءة في تويتر حسب متابعتي لها ناجحة وجيدة،

المهم في الموضوع:

توفر عدد متنوع من الأفكار التي تساعد على القراءة فبعض الأفكار تناسب وتحفز مجموعة والآخر تناسب وتحفز آخرين..

"المحاضن وصناعة القراءة"

هل القراءة أولوية في محاضننا ؟

ربما لا تكون أولوية في الوقت الحالي .. لكننا نشهد اهتمام جيد في المحاضن التربوية بجانب القراءة وتفعيله والتحفيز له .. وهذا مؤشر جيد لتصاعد الاهتمام بهذا الجانب

طرق ووسائل لتكوين عادة القراءة ..

أظن أننا بحاجة في الفترة الحالية والمقبلة إلى التركيز في تأسيس حب القراءة وزرعها في نفوس الأجيال في المحاضن من المرحلة الابتدائية .. من جانب التشجيع و التحفيز لهذه المرحلة ومحاولة إشراك الأهالي في مسئولية تنمية هذا الأمر في المنازل والتشجيع عليه .

📚المربي القارئ قدوة ..

اتفق تماماً مع هذه العبارة .. وكم نرا في محاضننا بين المربين من الفروقات المعرفية و العلمية في المربي القارئ عن المربي الغير مهتم بالقراءة .. مهم جداً أن يستشعر المربي أن ملكة القراءة سر من أسرار النجاح في المحضن ..

💐"المحاضن وصناعة القراءة"

أولاً/ يجب على المربي ان يكون قدوة في ذلك فيكن قاري نهم واسع الثقافة ففاقد الشي لا يعطيه فاذا لم يكن قاري فمن باب اولى ان يكن طلاقه ليسوا قراء

ثانيا/ أفضل تشبه للقراءة من واقع تجربة كأنها شرب الماء المالح للعطشان فشربه للماء المالح يزيد من عطشه وهكذا فكل ما قرأت زادت رغبتك في القراءة.

ثالثا/ يجب على المحضن ان يكون هناك برنامج ثابت لتشجيع القراءة مع ضرورة تنويع الاساليب بحيث يقنع الشاب بأهميتها وليس معنا ذلك ان يكون البرنامج غير منضبط ويؤدي لقراءات منحرفة.

رابعاً/ لابد للمحضن ان يزور معرض الكتاب ويحث الشباب على شراء المفيد فمجرد اطلاعهم على الناس وهم يتسابقون للشراء والاطلاع محفز لهم

ولا يقتصر على ذلك بل لابد للمحضن ان يقوم بشكل دوري مثلا ثلاث مرات في السنة بزيارة المكتبات والاطلاع على الجديد والمفيد

خامساً/ القناعة قبل كل شيء

يجب ان يقتنع مشرفي المحضن بأهمية القراءة ويقنعوا بذلك طلابهم وتذكر اخي المشرف ان فاقد الشي لا يعطيه فاذا لم تكن انت مقتنع فغالب الطلاب لن يقتنعوا او سيتركونك.

💐 "المحاضن وصناعة القراءة "

أحسب أننا لسنا بحاجة إلى نقف أو نتجادل كثيرا ؛ حول جدوى القراءة وانعكاساتها على مستوى المربي والمتربي معا..

فيكفينا أن نعود لسيرة المربي الأول ؛ وترجمته واقعا للأمر الرباني "اقرأ".

"المحاضن وصناعة القراءة "

لا جدل حول أهمية القراءة وجدواها لكن لي وجهة نظر في الاستدلال بإقرأ فالآية في سياق مختلف والله أعلم.

"المحاضن وصناعة القراءة "

القراءة ينبغي أن تكون أولوية لدى الحلقات

فهي زاد لا ينفد

ومعين لا ينضب

وحين تمكن الطالب من أدوات القراءة الواعية؛ فإنك تضمن – بعون الله– استمرارية عملية البناء لدى الطالب إن معك أو بدونك.

فارعوها حق رعايتها.

"المحاضن وصناعة القراءة "

المجالات التربوية التي يحتاج المربي أن يتضلع منها لممارسة عمليته التربوية بكفاءة :

- القراءة التربوية :

- القراءة في كتب الخصائص العمرية واحتياجاتها.
- القراءة في كتب الأساليب التربوية.
- القراءة في كتب التربية النبوية.
- القراءة في كتب رسم الخطط التربوية.
- القراءة في كتب نظريات التربية الحديثة.
- القراءة في كتب التعامل مع الطفل ، والتعامل مع المراهق والشباب.
- القراءة للمؤلفين المختصين بمجالات التربية ؛ كالدكتور مقداد يالجن ، والدكتور عبدالرحمن النحلاوي ، والدكتور عبدالكريم بكار ، والدكتور محمد الدويش.

"المحاضن وصناعة القراءة "

القارئ الذي يستهدف بناء قراءة توازنية ؛ فهو بحاجة إلى القراءة في ثلاث مجالات معرفية ؛ وبنسب متفاوتة :

١- القراءة الشرعية.

٢- القراءة التخصصية.

٣- القراءة الثقافية العامة.

"المحاضن وصناعة القراءة "

الكثير يعرف أهمية القراءة ويريد البداية ولكن لا يستطيع .. إليك هذا الرابط فيه منهجية للقراءة وبعض الكتب المقترحة :

https://ia601504.us.archive.org/21/items/aboyusuf39_gmail_٢٠١٥٠٢/تكوين%٢٠عادة%٢٠القراءة.pdf

عبيد الظاهري

هذه القائمة من أحسن ما رأيت من جهة تنوعها ومناسبتها للمرحلة الثانوية وتوفرها في المكتبات.

وقد بدأنا مشروعاً مع ستة من الطلاب المميزين لقراءة كتب هذه القائمة ومناقشتها في جلسات كل أسبوعين.

"المحاضن وصناعة القراءة"

فعلاً مثل هذه المناهج العملية هي دافع على القراءة وجميل أن تربط في المحاضن ببرامج تحفيزية ، كأن يكون برنامج الطريق إلى الدكتوراه ، بحيث تقسم كل مجموعة كتب بالتدريج ، وكلما أنجز يمنح وساماً أو شهادة ويطالب في كل كتيب أو كتاب ينجزه بتقديم ملخص بسيط أو مناقشة ومن ينجز الرحلة كاملة ، يمنح الدكتوراه الفخرية في القراءة ، وقد جربنا شيء قريب من هذه التجربة ، ولعل بعض الطلبة أنجز المطلوب بحمد الله في وقت قياسي.

"المحاضن وصناعة القراءة "

قد يكون البرنامج الإبداعي هو المحفز الأهم ، آلية المتابعة وحدها تقصر عن تحقيق الأهداف ، البرامج النوعية قالب إبداعي تضمنه الفائدة التي تناسبك ، ودورنا أن نزيد الدافعية ونضع آليات تضبط وتحفز.

"المحاضن وصناعة القراءة "

مجرد تساؤلات

- هل قراءاتنا في الكتب الدراسية تعد قراءة؟
- هل قراءتنا في قنوات التواصل (تويتر، وتس أب،...) تعد قراءة؟
- أليس في الأغلب من رُزق حب القراءة سيقرأ؟
- أليس هناك أناس لم يقرؤوا بالصغر ، وحينما تخصصوا بدأوا بالقراءة والبحث وتخصيص الأوقات للقراءة؟
- هل حضوري لدرسين بالأسبوع فترة المغرب وقراءة وشرح كتاب يعد من القراءة؟

– هل الأدوات السابقة جميعا تجعل المتربين قارئين من حيث شعروا أم لم يشعروا؟

–ألا يوجد في أطروحات البعض المبالغة في طرح موضوع القراءة وتصنيف الناس بأمة لا تقرأ؟

– هل القراءة مقصورة في الكتاب فقط؟ (سؤال من زاوية أخر وإن تكرر)

– ألا يستطيع المربي أن يجعل طلابه يقرؤوا بطرق وأساليب حديثة كذكر فائدة ليست كاملة في إحدى قنوات التواصل ثم يطلب من طلابه قراءة باقي الفائدة أو... من الكتاب ويحرص على توفيره. بثمن أو بدون ثمن؟

مجرد تساؤلات.

"المحاضن وصناعة القراءة"

القراءة رافد قوي للمعرفة، فلا نختصر سماء المعرفة العظيم في قالب القراءة؛ وهذا ينعكس على محاضننا فلا تكن القراءة عصا التفريق بين الجاد وغيره، إذ ثمة عامل جاد ونصيبه من القراءة قليل.

"المحاضن وصناعة القراءة"

📚هل القراءة أولوية في محاضننا؟

📚 طرق ووسائل لتكوين عادة القراءة.

📚المربي القارئ قدوة.

فاقد الشيء لا يعطيه، وهذا يتضح جليا في المربين، فالمربي القارئ متجدد المعارف مطلع على مستجدات العلوم، في كل فن لديه شيء من العلم.

تجد طلابه يثقون بعلمه فهو لهم مستشار وموجه.

والمربي دائما ينساق في حديثه إلى ما يشغل باله واهتمامه، فإذا كان قارئا كان حديثه عن الكتب وجواهرها وكنوزها.

المتربي غالبا يتأثر بالمربي وربما يكون التأثير بدون قصد من المربي يتأثر به في مشيته وفي طريقة لبسه لغترته بل ربما في طريقة حديثه (انظر للشيخ عبدالعزيز الراجحي وتأثره بشيخه ابن باز) مثال واضح جلي.

"المحاضن وصناعة القراءة"

📚 هل القراءة أولوية في محاضننا؟

📚 طرق ووسائل لتكوين عادة القراءة.

📚المربي القارئ قدوة.

كم كان تأثرنا حين سمعنا أن أستاذنا يقرأ ٤ ساعات يوميا،

كانت تشكل عندنا هاجسا نحاول أن نحذو حذوه.

أحد مدرسي في الثانوي

📚أفكار لاستثمار معرض الكتاب.

قد نتفق ونختلف في الذهاب للمعرض من عدمه

لكن من الرائع أن يكون لدى المربي قائمة من الكتب ينصح بها طلابه حتى لا يقعوا فخا للكتب على أقل تقدير غير المفيدة.

📚أفكار لاستثمار التقنية في تنمية عادة القراءة.

تعد الروايات مضيعة للوقت لمن هو منشغل بالبناء العلمي والثقافي، لكنها أفضل من شغل الطلاب ببرامج التواصل فلو زودناها الطلاب بنسخ الكترونية لحصل نفع عظيم، (رحلتي إلى النور) أنموذجاً.

كتب محفزة لتكوين عادة القراءة.

قيمة الزمن عند العلماء لأبي غدة، والهمة العالية للحمد، وكتاب الدرر السنية معالم في طريق طلب العلم، وكتاب العمراني .....

"المحاضن وصناعة القراءة "

ليس صحيح دائما أن نضع بين يدي القراء التوصية بكتب بعينها ؛ بل أن نملكهم الأدوات والمعايير التي على أساسها يختارون الكتب التي تلائمهم..

"المحاضن وصناعة القراءة "

القراءة .. ليست موظة ..!!

١/ القراء وسيلة وليست غاية ، فمقصودها الأعظم العمل ، فحين نربي من حولنا ، لابد أن نشعرهم بالعمل بالعلم ..

٢/ من الناس من يقرأ ، كل شيء ، كل شيء ، بلا استثناء الا القرآن ..

يا ضيعة الأعمار !

٣/ اقتناء الكتب وجمعا مطلب ، لكنه مفسدة في حق من لا يقرأ ، فالمتربي الذي لا يقرأ لسنا بحاجة ان نهديه كتاب ، بقدر ما نحن بحاجة أن نشوفه للكتاب.

٤/ قراءة القصة او الرواية او نحوه ذلك ، اعتاد عليه بعض الاخوة في تحبيب من تحتهم بالقراءة .. ، نعم .. هي مرحلة زمنية مهمة ، وخطوة أولية صحيحة ، لكن الخطأ .. في الاستغراق ، حتى يصبح لا يطيق الا هذا ..

٥/ المربي القارئ معروف في منطقه ، واستشهاده ، وحديثه ..

لم يبقى أمامه إلا إرشاد غيره لهذا الطريق ..

٦/ ذكر بكار في القراءة المثمرة (من المحزن أن أمة أول كلمة في دستورها الثقافي إقرأ وهي لا تقرأ) .

٧/ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قارئ ، وهذه صفة كمال في حقه صلى الله عليه وسلم ، وصفة نقص في حق غيره ..

٨/ القراءة المثمرة هي ما نبحث عنه ..
وتكرار كتاب ثلاث مرات خير من قراءة ثلاث كتب ، وكان السلف يكررون المقروء المرة والثلاث والعشر والخمسين ...

يبحثون عن الثمرة لا عن الكم .

٩/ في تكوين عادة القراءة في ظل انتشار التقنية ، يبقى أن للكتاب رونق وجمال لا يقوم غيره مقامه ، قال أحد المربين (كتاب لا تقلب صفحاته ولا تعلق بين اسطره ولا على هامشه .. ليس بكتاب) وصدق..

١٠/ الحصانة الحصانة ايها المربون ! ، لكم زاغ من ذكي ؟.. ولكم انتكس من فطن ..؟ حين تعامل مع كتب الغرب ومن شابههم بإعجاب وانبهار ، فقاده ذلك إلى ما قاده ..! ، ليست دعوة للممانعة .. لكنها دعوة للقراءة الناقدة بلا إعجاب او انبهار او انصهار ..

"المحاضن وصناعة القراءة"

نغرق كثيراً في التنظير وممارسة القراءة هي الخطوة العملية الأولى لتكوين إنسان قارئ والطلاب في المرحلة المتوسطة على استعداد تام للدخول إلى عالم القراءة بحكم أوقاتهم وسهولة استجابتهم

- كبداية الأمر سهل لكن التحدي في استمراره !

- أفكار :

•• خرجنا في رحلة كان أحد أهم أهدافها تدشين وتحديد برنامج القراءة في النشاط وكنوع من التشويق كان اسمها [أكسجين] وتردد هذا الاسم كثيراً على أسماع الطلاب ويرونه مكتوباً في الإعلانات قبل شهر من الرحلة وكان المغزى هو صنع كثافة حسية وهالة حول القراءة ثم اكتشف الطلاب أن [القراءة أكسجين العقل] ! والنتيجة كانت دخول ٤٠ طالب إلى برنامج القراءة الخاص

•• خلق تحدي بين الأفراد باختيار عدد محدد من الكتب والكتيبات [٣ كتب مثلاً في كل مرة] وسباق لإنجازها أمكن بعض الطلاب من قراءة أكثر من ٣٠٠٠ صفحة في مدة شهرين طبعاً منها قصص وكتيبات .. والبرنامج مستمر

•• أن يعرف الطلاب ماذا ينتج من قراءة بعض الكتب محفز كبير جداً !

مثال: دخولك البرنامج يعني أن تقرأ ٨٠٠ صفحة من ٦ كتب فيها ٤٦٠ موضوعاً مختلفاً!

أحد الطلاب تحمس وحسب عدد الأسطر :)

•• جلوس المشرف مع عدد قليل جداً من الطلاب معهم كتبهم يناقشون ما فيها بعد قراءتها بشكل دوري سيزيد العدد بشكل رائع

حينما يصبح اصطحاب الطلاب للكتاب عادة في النشاط فهذا مؤشر نجاح طيب.

💐 "المحاضن وصناعة القراءة "

أظن أننا بحاجة لإعادة النظر لتفعيل جانب قابلية التعلم في حال فقدان روح المربي القارئ، فيستعان بخلاصات الكتب والرسائل المختصرة لمرحلة معينة كي يمتلك مقومات وأدوات القارئ البسيط، فيجب أن ندرك أن هناك مربٍ لا يقرأ!

"المحاضن وصناعة القراءة "

نعاني من المربين الذين لا يقرأون فضلا عن المتربين ، قوائم القراءة متعددة ولله الحمد ، نحتاج إلى الوسائل والآليات لتفعيلها ، نحتاج أفكار جديدة ومشوقة

"المحاضن وصناعة القراءة "

أيها المربي باختصار ..

نافس المتربّي يتربّى ..

"المحاضن وصناعة القراءة "*

هل القراءة أولوية في محاضننا؟

بشكل عام ليس لها أولوية..وإن كانت هناك محاولات جادة لجعلها من قائمة الأولويات

طرق ووسائل لتكوين عادة القراءة.

-إنشاء مكتبة صغيرة للطالب

-كتاب الأسبوع

-جدول تنافسي للصفحات المقروءة

- برنامج عرض كتاب قرأته

-زيارة المكتبة مع الطلاب

-توفير الكتب بسعر مخفض

المربي القارئ قدوة.

تفتقد المحاضن للنمذجة في جوانب كثيرة وعزوف من البرامج خاصة ممن لديه اهتمام في القراءة ففي نظره قد يرى أن قراءة كتاب أفضل له من المشاركة في البرامج

مما يفقد المحاضن القدوات في الجانب

📚 أفكار لاستثمار معرض الكتاب.

ما قبل المعرض تشويق الطلاب وتهيئتهم..

استغلال فرصة اللقاء مع المهتمين بالقراءة خلال فترة المعرض

📚 أفكار لاستثمار التقنية في تنمية عادة القراءة.

-تشويقة كتاب عبر يوتيوب ،انستقرام ، مجموعات القراءة (الوتسية)

📚 كتب محفزة لتكوين عادة القراءة.

- الكتيبات الصغيرة.
- كتب الطنطاوي.

💐 "المحاضن وصناعة القراءة"

قال العقاد : إن القراءة لم تزل عندنا سخرة يساق اليها الاكثرون طلبا لوظيفة أو منفعة ولم تزل عند أمم الحضارة حركة نفسية كحركة العضو الذي لا يطيق الجمود.

إن العبقرية إذا لم تتغذ بغذاء القراءة خليقة أن تجف وتذبل وان الذكاء اذا لم يلازمه اطلاع يتحول إلى هباء.